مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

اعتماد النخبة الاكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي اثناء الازمات السياسية الازمة الأمريكية- الإيرانية أنموذجاً

م.م. محمد خضير عباس

قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة دجلة، بغداد، العراق.

Mohamed1986kdr@gmail.com

المستخلص

يهدف هذا البحث الى معرفة مدى اعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء الأزمات السياسية، مع تطبيق نموذج الأزمة الأمريكية الإيرانية كإطار تحليل, واعتمد البحث على المنهج الوصفي وجرى جمع البيانات من عينة مقصودة من النخبة الأكاديمية في كليات الإعلام والإدارة الاقتصادية والعلوم السياسية, في جامعة بغداد والكرخ للعلوم والعراقية. هدفت إلى قياس مدى الاعتماد، وتحديد أهم منصات التواصل المستخدم من قبل هذه الشريحة، وفهم دوافع الاعتماد ومستوى الثقة في المحتوى المنشور, خلُصت النتائج إلى وجود استخدام مكثف ومؤثر لمواقع التواصل في تشكيل الاتجاهات السياسية والمعرفية للنخبة الأكاديمية خلال الأزمات، مع تأكيد ضرورة تعزيز التحقق من المصادر ومواجهة تفاقم المعلومات المضللة, اقترحت الدراسة مخرجات عملية لصناع القرار والمؤسسات الأكاديمية حول كيفية إدارة الأزمات الإعلامية بشكل أكثر مسؤولية وفاعلية.

الكلمات المفتاحية

الاعتماد، النخبة الأكاديمية، مواقع التواصل الاجتماعي، الأزمات السياسية.

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٦/ ٧/٢٩ تاريخ القبول: ٢٠٢٦/ ٨/٣٠ تاريخ النشر: أيلول /٢٠٢٦

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

The Reliance of the Academic Elite on social media During Political Crises: The US-Iran Crisis as a Case Study

Mohammed Khudhair Abbas

Department of Radio and Television, College of Media, Dijlah University, Baghdad, Iraq.

Mohamed1986kdr@gmail.com

Abstract:

This research aims to determine the extent to which the academic elite relies on social media as a source of information during political crises, using the US-Iran crisis as a model for analysis. The research employed a descriptive methodology, and data was collected from a purposive sample of academics in the faculties of Media, Economics, and Political Science at the University of Baghdad and Al-Karkh University of Science. The study aimed to measure the degree of reliance, identify the most important social media platforms used by this segment, and understand the motivations behind this reliance and the level of trust in published content. The results concluded that there is intensive and influential use of social media in shaping the political and cognitive orientations of the academic elite during crises, emphasizing the need to strengthen source verification and counter the proliferation of misinformation. The study proposes practical recommendations for decision-makers and academic institutions on how to manage media crises and utilize digital media more responsibly and effectively.

Keywords

accreditation, academic elite, social media, political crises.

Received: 29 /7 /2026 Accepted: 30/8 /2026 Published: September/2026

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

مقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورات متسارعة في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، مما أدى إلى ظهور وسائل إعلام جديدة كان لها دور كبير في تغيير طبيعة الاتصال بين الأفراد والمؤسسات، ومن أبرز هذه الوسائل مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت تشكل فضاءً إعلامياً مفتوحاً يتيح تبادل المعلومات والأخبار والآراء بشكل سريع ومباشر, وقد أسهمت هذه المنصات الرقمية في إحداث تحولات كبيرة في طريقة متابعة الأحداث السياسية، إذ لم يعد الجمهور يعتمد فقط على وسائل الإعلام التقليدية، بل أصبح يلجأ بشكل متزايد إلى مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها مصدراً رئيساً للحصول على المعلومات، خاصة في أوقات الأزمات السياسية التي تتطلب سرعة الوصول إلى الأخبار وتحليلها.

وتعد النخبة الأكاديمية من الفئات المهمة في المجتمع لما تمتلكه من مستوى علمي ومعرفي يمكنها من تحليل الأحداث السياسية وتفسيرها، فضلاً عن دورها في تشكيل الرأي العام وتوجيهه، الأمر الذي يجعل من دراسة مدى اعتماد هذه الفئة على المواقع أمراً مهماً لفهم طبيعة تأثير الإعلام الرقمي في تكوين الاتجاهات السياسية, ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في محاولة الكشف عن مدى اعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأزمات السياسية، فضلاً عن معرفة طبيعة هذا الاعتماد ومستوى تأثيره في تشكيل اتجاهاتهم.

تضمن هذا البحث أربعة فصول رئيسة، تناول الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة، إذ عرض مشكلة البحث وتساؤلاته، وأهمية الدراسة وأهدافها، فضلاً عن فرضيات البحث، ومنهج الدراسة، وأداة جمع البيانات، ومجتمع البحث وعينته، بالإضافة إلى تحديد مجالات البحث المكانية والزمانية والبشرية، كما تضمن التعريف بالمصطلحات الإجرائية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة, أما الفصل الثاني فقد تناول الإطار النظري للدراسة، إذ تضمن مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وأهميتها وأنواعها ومجالات استخدامها، فضلاً عن دورها في تشكيل الاتجاهات، كما تناول مفهوم الاتجاهات وأنواعها وخصائصها ومراحل تكوينها والعوامل المؤثرة فيها, في حين تناول الفصل الثالث مفهوم النخبة الأكاديمية وخصائصها وأهميتها ودورها في المجتمع، فضلاً عن علاقتها بوسائل الإعلام، كما تطرق إلى مفهوم الأزمات السياسية وأنواعها وخصائصها ومراحل إدارتها، مع بيان دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعامل مع الأزمات السياسية, أما الفصل الرابع فقد خصص لعرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته، فضلاً عن عرض أهم الاستنتاجات التي توصل إليها البحث، وتقديم مجموعة من التوصيات, والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير الدراسات المستقبلية في هذا المجال.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الفصل الاول منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تعرف مشكلة البحث" بانها عبارة عن موقف علمي او علاقة علمية او مفهوم يحتاج الى البحث والدراسة للوقوف على المقومات او العلاقات والنتائج للوصول الى حقائق جديدة" (عبدالعزيز، ٢٠١١، صفحة ٧١). كما وتعرف بانها: "عبارة عن موضوع غامض يحتاج الى تفسير, او ظاهرة تحتاج الى دراسة اسباب وعناصر تشكيلها بوضوح, لذا فأن الاساس في البحوث العلمية هو ان يتم تحديد المشكلة, ولابد من وجود من يتبنى دراستها وتحليلها من كافة الجوانب" (عبدالحميد، ٢٠١٣، صفحة ١٧٦).

اذ تعد الازمات السياسية من الازمات المنتشرة في الشرق الاوسط في الوقت الراهن, ولاسيما الازمة الاكثر اهمية وهي الازمة السياسية الايرانية الامريكية والصهيونية, **وتكمن مشكلة بحثنا في السؤال الرئيس الآتي: (مـا مـدى اعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات السياسية)**, والتي تنبثق منه التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما درجة اعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الأزمة, وما ابرز مواق التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا في متابعة الأزمة؟
٢. ما دوافع الاعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات؟
٣. ما مستوى الثقة بالمحتوى المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

ثانيا: أهمية البحث

تستمد أهمية البحث من الموضوع الذي يدرسه الباحث ويحاول ايجاد حلول لهذه المشكلة, وتتضح أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١. الأهمية النظرية

أ- إثراء الأدبيات المتعلقة بنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في البيئة الرقمية.
ب- توسيع نطاق الدراسات الخاصة بالنخب الأكاديمية في سياق الأزمات الدولية.
ت- الربط بين الإعلام الرقمي والدراسات السياسية المعاصرة.

٢. الأهمية التطبيقية

أ- مساعدة المؤسسات الأكاديمية على فهم أنماط استهلاك المعلومات لدى تدريسيها.
ب- تقديم مؤشرات لصناع القرار حول دور الإعلام الرقمي في تشكيل الرأي الأكاديمي.
ت- دعم استراتيجيات إدارة الأزمات الإعلامية في البيئة الرقمية.

ثالثا: أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الأتية:

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

١. تحديد درجة اعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لمعلومات الأزمة, وما ابرز مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا في متابعة الأزمة.
٢. تحليل دوافع اعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.
٣. قياس مستوى الثقة بالمحتوى المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعا: نوع البحث ومنهجه

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية, وقد استخدام فيه المنهج المسحي وهو الذي يقتصر على تصوير ووصف الظروف والاتجاهات الحالية للظاهرة محل الملاحظة دون الكشف عن العلل والأسباب (ابراش، ٢٠١٩، صفحة ١٥٣).

خامساً: مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث بالنخب الاكاديمية في كليتي الاعلام والادارة والاقتصاد في الجامعة العراقية, وكذلك النخب في جامعة الكرخ للعلوم, والعلوم السياسية في جامعة بغداد, وتم اختيار العينة بطريقة العينة القصدية من النخب الأكاديمي, وكان حجم العينة(٦٠) مبحوثاً.

سادساً: مجالات البحث

١- **المجال الزماني:** تحدد المجال الزماني للبحث بالمدة من ٢٠٢٦/١/٢٥م الى ٢٠٢٦/٤/٢٥م, وهي المدة التي جرى فيها بناء استمارة الاستبانة ومن ثم توزيعها على عينة البحث وجمع الاستمارات وتحليل البيانات وتفسير النتائج التي يسعى البحث اليها.

٢- **المجال المكاني:** وقد تمثل المجال المكاني في بغداد لكل من كليتي الإعلام والادارة والاقتصاد في الجامعة العراقية وكذلك جامعة الكرخ للعلوم, وكلية العلوم السياسية في جامعة بغداد.

٣- **المجال البشري:** عينة من النخب الاكاديمية(التدريسيين) في الكليات الحكومية.

سابعاً: اداة البحث

هناك اكثر من اداة لجمع المعلومات والبيانات والتي يمكن استخدامها في البحث, لذا فقد استخدم الباحث الاداة التي تمكنه من الحصول على المعلومات المطلوبة، وقد اعتمد الباحث على **أداة المقياس:** والذي يمكن تعريفها بانها "مجموعة من الأسئلة المترابطة والمتسلسلة التي يتم الاجابة عنها وتعبئتها من قبل المبحوث لجمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة أو مشكلة البحث" (عماد و السيد، ٢٠١٤، صفحة ٩٤).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

ثامنا: تعريف مصطلحات البحث

١. **الاعتماد:** هو درجة اعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات والأخبار والتحليلات المتعلقة بالأزمات السياسية، بما يسهم في تكوين معارفهم واتجاهاتهم تجاه تلك الأزمات (طارش، اتجاهات النخب الأكاديمية في العراق إزاء قضية تطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية، ٢٠١٨، صفحة ٢١٦).

٢- **النخبة الأكاديمية:** هي مجموعة من الأساتذة والتدريسيين والباحثين في المؤسسات الجامعية الذين يمتلكون مؤهلات علمية وخبرة معرفية، ولهم دور في التأثير الفكري والعلمي داخل المجتمع الأكاديمي (طارش، اتجاهات النخب الأكاديمية في العراق إزاء قضية تطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية، ٢٠١٨، صفحة ٢١٦).

٣- **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي منصات إلكترونية رقمية عبر شبكة الإنترنت تتيح للمستخدمين إنشاء حسابات شخصية والتفاعل مع الآخرين من خلال نشر المعلومات والأخبار والصور والفيديوهات، مثل فيسبوك وX ويوتيوب (عماد و جياد ، ٢٠٢٤، صفحة ٦٤).

٤- **الأزمات السياسية:** هي مواقف أو أحداث مفاجئة أو متصاعدة تؤثر في استقرار النظام السياسي أو العلاقات الدولية، وتتميز بسرعة التطور والحاجة إلى اتخاذ قرارات سريعة لمعالجتها (محمد، ٢٠٢٠).

الصدق الظاهري:

١. **اختبار الصدق:** اعتمدَ الباحث على الصدقِ الظاهر, عن طريقِ عرض الاستبيان على مجموعةٍ من المحكمين(*),المتخصصين في موضوعِ البحثِ, للتأكدِ من صلاحيةِ أسئلةِ الاستبانة ، وبناءً على آراءِ المحكمين في اعدادِ الاستمارة تم إجراء ما يلزم من تعديلاتٍ لبعضِ الأسئلةِ في ضوءِ مقترحاتهم لتصبح في شكلها النهائي.

عاشراً: دراسات سابقة

١. **دراسة: تبارك كريم ناصر (٢٠٢٥)** (ناصر ، ٢٠٢٥).

(*) أسماء الأساتذة الخبراء والمحكّمين لاستمارة الاستبيان, وهم كل من:

١. أ.د صباح انور محمد / الجامعة العراقية / كلية الإعلام / تخصص علاقات عامة
٢. ا.م.د حردان هادي صايل / الجامعة العراقية / كلية الإعلام / تخصص علاقات عامة
٣. أ.م.د محمود ياسين / الجامعة العراقية / كلية الإعلام / تخصص علاقات عامة

عنوان الدراسة: مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية إزاء أزمة رئاسة البرلمان العراقي.

مشكلة الدراسة: تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على طبيعة الدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية تجاه الأزمات السياسية، وبالتحديد أزمة رئاسة البرلمان العراقي، فضلاً عن معرفة مدى اعتماد الأكاديميين على هذه المنصات في الحصول على المعلومات السياسية.

أهداف الدراسة: سعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة أهداف أهمها:

١. التعرف على مدى استخدام النخبة الأكاديمية لمواقع التواصل الاجتماعي .
٢. معرفة أكثر المنصات استخداماً في متابعة الأزمات السياسية .
٣. الكشف عن طبيعة التفاعل مع المحتوى السياسي .
٤. تحديد تأثير مواقع التواصل في تشكيل الاتجاهات السياسية .

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج المسح , وعلى الاستبانة كأداة رئيسية, وعينة من النخب الأكاديمية في الجامعات العراقية بلغ عددها (٣٨٥) مبحوثاً .

أهم النتائج: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة أبرزها:

١. تصدر موقع فيسبوك قائمة مواقع التواصل المستخدمة في متابعة الأخبار السياسية .
٢. اعتماد النخبة الأكاديمية على وسائل التواصل كمصدر رئيس للمعلومات .
٣. وجود تأثير واضح لمواقع التواصل في تشكيل الاتجاهات المعرفية والسياسية .
٤. انتشار المعلومات غير الدقيقة يمثل تحدياً في متابعة الأزمات السياسية .

التعليق على الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة التي تناولت العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والنخبة الأكاديمية، إذ قدمت إطاراً علمياً واضحاً حول طبيعة تأثير الإعلام الرقمي في تشكيل الاتجاهات.

أوجه الشبه مع الدراسة الحالية:

١. تناول النخبة الأكاديمية كمجتمع للدراسة .
٢. دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي .
٣. استخدام المنهج المسحي .
٤. الاعتماد على الاستبانة .

أوجه الاختلاف:

١. ركزت الدراسة السابقة على أزمة رئاسة البرلمان تحديداً .

٢. بينما تركز الدراسة الحالية على اعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل أثناء الأزمات السياسية بشكل عام .

أوجه الاستفادة: استفاد الباحث من هذه الدراسة في:

١. صياغة مشكلة البحث .
٢. بناء الإطار النظري .
٣. تحديد محاور الاستبانة .
٤. مقارنة النتائج.

٢. دراسة: احمد فؤاد و محمد جياد(٢٠٢٣ (فؤاد و جياد ، ٢٠٢٣).

عنوان الدراسة: مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية في إقليم كردستان العراق.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية، فضلاً عن معرفة مدى اعتماد الأكاديميين على هذه المنصات في الحصول على المعلومات ومتابعة القضايا السياسية والاجتماعية, استخدمت الدراسة المنهج المسحي، واعتمدت على أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة من النخب الأكاديمية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود تأثير واضح لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات النخب الأكاديمية، كما بينت أن هذه المواقع أصبحت مصدراً مهماً للمعلومات السياسية، وأن هناك علاقة بين كثافة الاستخدام ومستوى التأثر بالمحتوى المنشور.

التعليق على الدراسة: تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تركيزها على النخبة الأكاديمية ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات الفكرية والسياسية، كما تتشابه معها في استخدام المنهج المسحي وأداة الاستبانة.

أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة في كونها تركز على اعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات السياسية تحديداً، بينما ركزت الدراسة السابقة على الاتجاهات بشكل عام.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الفصل الثاني الاطار النظري للبحث

المبحث الاول: النخبة الاكاديمية العراقية

أولاً: مفهوم النخبة الاكاديمية:

يشير إلى مجموعة من الأفراد داخل المجتمع الأكاديمي والتعليمي, ويتميزون بمستوى عالٍ من التعليم والإنجازات الفكرية، ويمتلكون تأثيرًا كبيرًا في مجالاتهم لا يقتصر هذا المفهوم على الأساتذة الجامعيين, أو الباحثين فحسب، بل يمتد ليشمل أي شخص في القطاع الأكاديمي كونه يتميز بصفته الفكرية والعلمية، ويشغل منصبًا مرموقًا يؤثر من خلاله في الأوساط التعليمية أو العلمية (سلام ، ٢٠٢٠، صفحة ٣٥) .

ثانياً: خصائص النخبة الأكاديمية (طارش، اتجاهات النخب الأكاديمية في العراق إزاء قضية تطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية ، ٢٠١٨، صفحة ١٣٢).

١. **التميز العلمي:** تتميز هذه الفئة بقدراتها الفكرية العالية، ومساهماتها العلمية البارزة، ونشرها لأبحاث ودراسات مؤثرة في تخصصاتها.
٢. **التأثير:** تمتلك النخبة الأكاديمية القدرة على التأثير في الأوساط العلمية والمجتمعية, من خلال أبحاثها، وآرائها، ومواقعها المرموقة، مما يجعلها مرجعًا في مجالاتها.
٣. **المناصب المرموقة:** غالبًا ما يشغل أعضاء النخبة الأكاديمية مناصب قيادية ومؤثرة داخل المؤسسات التعليمية، مثل رؤساء الجامعات، وعمداء الكليات، ورؤساء الأقسام.
٤. **الاختيار والاصطفاء:** يتضمن مفهوم النخبة عملية انتقاء طبيعية, أو اجتماعية, أو ثقافية، يتم من خلالها تمييز الأقلية المتفوقة عن الأغلبية.

ثالثاً: أدوار النخبة الأكاديمية (جمعي، ٢٠٢١، صفحة ٥٨)

١. **القيادة الفكرية:** توجه النخبة الأكاديمية الفكر, وتساهم في إنتاج المعرفة وتطويرها، مما يؤدي إلى تشكيل مستقبل التخصصات الأكاديمية.
٢. **تشكيل السياسات:** تمارس النخبة تأثيرًا على السياسات العامة، سيما في المجالات التي ترتبط بالتعليم والبحث.
٣. **بناء الأجيال:** تؤدي دورًا أساسيًا في تعليم وتوجيه الأجيال الجديدة من الباحثين والعلماء، وتساهم في تنمية الكفاءات المستقبلية.
٤. **النفوذ الاجتماعي:** يمتد تأثيرها الاجتماعي, لما هو أبعد من مجرد الإنجازات الأكاديمية، فهي تساهم في تشكيل النسيج الاجتماعي للمجتمع.
٥.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً: مفهوم وتعريف مواقع التواصل الاجتماعي

اتاح ظهور مواقع التواصل الاجتماعي نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة, وأعطى مستخدميه فرص كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي، ان الفضاء الالكتروني هو وطن جديد لا ينتمي الى الجغرافيا ولا الى التاريخ، وطن بلا حدود وبلا تراث، هو وطن تبنيه شبكة الاتصال الالكترونية التي أصبح لها تأثير واضح على الأفراد والدول، ويتباين مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي بحسب اختلاف الحقل المعرفي للباحثين، ويعد ظهور مواقع التواصل ناتج عن وجود شبكة الانترنت العالمية ان مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي يطلق على أنظمة الكترونية اجتماعية على الانترنت, وتعد الركيزة الاساسية للإعلام الرقمي, أو الإعلام البديل (قاسمي، ٢٠١٩، صفحة ١١).

وتعرف بأنها خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد انشاء بيانات شخصية وتحديد الأشخاص الذين يريدون ان يشاركوهم المحتوى، من خلال إعداد قائمة بحسابات الأشخاص الذين يتواصلون معهم (اللبان، ٢٠١١، صفحة ٨٦).

وقد عرفها أيضا الدكتور سعد البطوطي بأنها مواقع على شبكة الويب Web قد انشأت لغرض جمع المستخدمين والأصدقاء سواء كانوا (عمل . دراسة) لمشاركة الانشطة والاهتمامات والبحث عن تكوين صداقات واهتمامات وانشطة جديدة، وتقدم هذه الشبكات للمشتركين مجموعة من الخدمات كمشاركة الملفات والمحادثات الفورية والبريد الالكتروني ومقاطع الفديو والصور والتدوين (البطوطي، ٢٠١٢، صفحة ٣٨٣).

ويمكن تعريفها أيضاً بأنها مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في انشاء وإضافة ونستطيع تعريفها أيضاً على أنها مواقع تتشكل على شبكة الانترنت، تسمح للأفراد المستخدمين بتقديم لمحة عن حياتهم العامة ، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين لديهم على صفحاتهم ، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد, او الجماعات من خلال عملية الاتصال (خليفة ، ٢٠١٦، الصفحات ٤٢-٤٣)، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر وتتنوع المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت أبرزها الفيسبوك وX ومنها مواقع متخصصة ببث الفيديوهات وسنتناول كل منها لاحقا.

ثانياً: مزايا مواقع التواصل الاجتماعي: يوجد لمواقع التواصل الاجتماعي عدة مزايا, منها (مرسي، ٢٠١٢، صفحة ٤٧):

١. **التفاعلية:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بخاصية التفاعلية, حيث يستطيع المستخدم مشاركة الآراء والأفكار والمعلومات مع آخرين، والتفاعل معهم.

٢. **الحضور الدائم غير المادي:** توفر هذه الشبكات إمكانية التواصل بين مستخدم وآخر دون الحاجة لأن يلتقيا في وقت متزامن، عن طريق ترك رسالة نصية, او صورة, او معلومات وغيرها ويرد عليه المتلقي

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

بنفس الطريقة واحيانا يكون التواصل فوري في نفس الوقت عن طريق تبادل الرسائل النصية او الشفهية باستخدام الميكروفون .

٣. **الحرية:** استطاعت مواقع التواصل كسر كل الحواجز والخطوط الحمراء, التي كانت تمنع تواصل المواطن العادي مع الجهات العليا المسؤولة وعدم الاستطاعة للتعبير عن الرأي ، لذلك تحولت مواقع التواصل الى سلاح حاد لرصد ومتابعة وكشف قضايا عديدة للأفراد الذين اصبحوا يعبرون عن آرائهم بكل حرية في مختلف القضايا.

وقد حققت مواقع التواصل الاجتماعي العديد من الايجابيات في الكثير من الجوانب الحياتية منها الاطلاع على الأزمات التي تحدث في البلد والتعرف على جوانبها كافة وآراء الآخرين بها, مما يخلق لدى الشخص توسع في الافكار وزيادة ادراكه للأحداث وعدم التشبث في رأي واحد (الحمادي ، ٢٠١٧، صفحة ٤٨).

ثالثاً: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

١. فيسبوك facebook:

يعد موقع فيسبوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي العالمية, ويحتل المرتبة الأولى من بين المواقع الاجتماعية الاخرى, تأسس عام ٢٠٠٤م, على يد الطالب الأمريكي مارك زوكربيرج في جامعة هارفرد الامريكية, وقد اعطاه اسم فيسبوك بما معناه كتاب الوجوه إشارة الى الكتب المطبوعة المعروفة ب(كتب الوجوه) التي كانت توزع على الطلبة للتعرف على اسماء زملائهم في الصف، وكانت فكرة الفيس بوك في البداية بسيطة تقوم على إنشاء موقع الكتروني تفاعلي يسمح لطلبة جامعة هارفرد بالتواصل فيما بينهم من أجل الدراسة والإبقاء على علاقاتهم بعد التخرج، وكان الاشتراك في الفيسبوك يقتصر على طلاب جامعة هارفرد الامريكية فقط، وبعد ذلك حقق الفيسبوك شعبية وشهرة كبيرة استطاع ان ينتشر بها الى سائر الجامعات الاخرى ثم الى المدارس الثانوية ثم الشركات, ويتضمن موقع فيسبوك عدد من السمات التي تتيح للمستخدمين امكانية التواصل مع بعضهم البعض من ضمنها امكانية ان يكتب اي شخص كل مايريد وبدون قيود معينة تفرض عليه مما جعلت اشخاص بسطاء يشتهرون وتكون لهم اسماء لامعة انعكست على الواقع الحقيقي مما جعل الفيسبوك ينتشر بسرعة مريبة بين الاوساط المجتمعية (ابراهيم ، ٢٠١٩، صفحة ٧٢).

ويمتاز موقع الفيسبوك بعدد من المميزات أو الخصائص التي جعلته يحتل مركزا مهما بين الاوساط المجتمعية حيث يسمح للمستخدم بمشاركة الصور والفديوهات للأحداث التي تهمه او التي يريد مشاركتها مع اصدقائه، فضلا عن أنه ساعد المستخدمين ترجمة الموقع إلى أكثر من ٧٠ لغة من خلال تطبيق الترجمة الذي يتيحه الموقع، ويتيح للمستخدم مساحة واسعة لكتابة ونشر كل ما يريدونه على صفحاتهم الشخصية او المجموعات العامة بكل حرية، حيث يستخدمه عدد كبير من الاعلاميين والأخصائيين واساتذة

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الجامعات والمشاهير في كتابة محتوى خاص بهم حيث وجدوا موقع فيسبوك عالما آخر خاص بهم ينشرون من خلاله اعمالهم بدون قيود تفرض عليهم (عماد و جياد ، العلاقات العامة الرقمية وإدراة الازمات، ٢٠٢٣، صفحة ٥٨), كما أصبحت مزايا الفسيبوك اليوم لا غنى عنها لدى مستخدميه والتي جعلت منه عالما آخر يهرب اليه الفرد من ضغوطات المجتمع.

٢. موقع X:

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي تتمتع بقبول وشهرة عالية إلى جانب الفيسبوك، والذي له دور كبير في تشكيل البناء الإدراكي والمعرفي للفرد ويسهم **X** في في تطوير رؤية الفرد تجاه القضايا التي تثار داخل المجتمع، وخلق لديه القدرة على استيعاب وتحليل تلك القضايا لاتخاذ القرار المناسب وتغير السلوك تجاهها (كنعان ، ٢٠١٤، صفحة ١٥).

وقد ظهر **X** تويتر سابقاً اوائل عام ٢٠٠٦ كمشروع تطوير بحثي اجرته شركة Obvious الامريكية في مدينة سان فرانسيسكو ، بعدها اطلقته الشركة رسميا للمستخدمين في اكتوبر ٢٠٠٦ ، بعد ذلك اخذ الموقع بالانتشار كخدمة جديدة على الساحة عام ٢٠٠٧ ، وفي نفس العام قامت شركة Obvious بفصل خدمة الشركة وتكوين شركة جديدة بأسم Twitter ، وتقوم فكرة الموقع على تقديم التدوينات الصغيرة التي تتيح للمستخدم نشر مايريد على ان لا يتجاوز ال٢٨٠ حرفا وتويتر اسمه من مصطلح (تويت) وتعني (التغريد) وقد اتخذ من العصفور رمزا له (علم الدين ، ٢٠١٤، صفحة ٣٤٧)، يمثل تويتر شبكة اجتماعية معلوماتية آنية مدعومة من قبل المستخدمين في كل انحاء العالم ، حيث تسمح هذه الشبكة بمشاركة واكتشاف ماذا يحدث الآن ، حيث ان واجهة الموقع الرئيسية تطرح السؤال (ماذا يحدث الآن) ويجعل الإجابة تنشر الى ملايين المشتركين عبر العالم على الفور (bellin , 2012, p. 331) أي انه شبكة الكترونية فورية لذلك غالبا ما تكون مصدرا للأخبار حيث ان اغلب الإعلاميين يعدونها مصدرا لأخبارهم وخصوصا العاجلة والمهمة.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

المبحث الثالث: الأزمات السياسية

اولاً: مفهوم الازمة السياسية

تمثل الازمة السياسية حالة انتقالية خطيرة تتسم بالخلل والتمزق، إذ تتصاعد فيها حدة التناقضات وتصعب تسويتها بالطرق المعتادة، مما يشكل تهديداً جوهرياً لاستمرارية النظام, أو استقرار المجتمع، وتتطلب استجابات سريعة وفعالة لتجنب الانهيار, أو الصراع, كما ان لها دوراً, محورياً ومعقداً, لأنها تقف عند تقاطع المعرفة والسلطة والرأي العام, ولا يقتصر هذا الدور على التحليل النظري، بل يمتد ليشمل التأثير في مسار الأزمة ونتائجها (الدليمي، ٢٠١٠، صفحة ٢٧).

كما ان الأزمات السياسية هي حالت اضطراب حادة ومفاجئة تهدد استقرار النظم السياسية والمجتمعات، وتتسم بالتعقيد، والتشابك، ضيق الوقت، وغياب اليقين، قد وتتطلب قرارات استثنائية تتجاوز الإجراءات الروتينية لمواجهة تهديد للمصالح الحيوية وتغيير جذري محتمل, وتشمل خصائصها عنصر المفاجأة، وتعدد الأطراف المتصارعة، والتهديد الشامل للمؤسسات، والضغط النفسي على صانعي القرار، وغالباً ما تنشأ عن مشكلات سابقة لم تُحل (السكارنة ، ٢٠١٣، صفحة ٤٠).

وتعرف الأزمة السياسية على انها حالة من الاضطراب الحاد والمفاجئ نسبيًا تصيب النظام السياسي, أو أحد مكوناته الأساسية (الحكومة، السلطة التشريعية، العلاقة بين السلطات، أو العلاقة بين الدولة والمجتمع)، وتهدد الاستقرار السياسي, والشرعية, والقدرة على اتخاذ القرار, فضلاً عن تميزها عادةً بتسارع الأحداث، وضيق الوقت، وارتفاع مستوى المخاطر، وتعدد الفاعلين المحليين والدولتين (السباعي، ٢٠١٨، صفحة ٣٩).

كما تعرف **الأزمات السياسية** على انها:((المشكلة التي تحدث, او الحالة الحرجة, أو الموقف الطارئ, أو الواقعة, والنكبة التي حدثت داخل الدولة, أو الحكومة, أو إحدى مؤسساتها, أو داخل المنظمات المشاركة في العملية السياسية)) (الحريري ، ٢٠١٢، صفحة ٧٣).

ثانياً: خصائص الأزمة السياسية وسماتها:

يتضح لنا قوة التحديات التي تواجه القائمين على إدارة الأزمات السياسية، فهذه الإدارة تتطلب مهارة التخطيط العلمي والتدريب على التحرك السريع والإعداد للتفاعل الإيجابي مع أحداث يصعب التنبؤ بها وبتطوراتها على نحو دقيق, لذلك فالأزمات تتسم بالخصائص الآتية (سليم ، ٢٠١٩، صفحة ٣٤):

١. **المفاجأة:** تحدث في وقت غير متوقع، وتكون شديدة لدرجة جذب انتباه الجميع.
٢. **التعقيد والتشابك:** تتداخل فيها عناصر سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وعسكرية، فضلاً عن تتعدد أطرافها المتضاربة.
٣. **التهديد الجوهري:** تهدد مصالح وقيم النظام واستمراريته، وتتطلب تغييرات جذرية.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

٤. **ضغط الوقت:** تتطلب قرارات سريعة تحت ضغط نفسي ومادي كبير، مما يزيد من مخاطر اتخاذ قرارات خاطئة.

٥. **عدم اليقين:** نقص المعلومات وعدم وضوح أبعاد الأزمة ويزيد من صعوبة التعامل معها.

٦. **التحول عن المألوف:** تستوجب الخروج عن الأنماط الإدارية, والسياسية الروتينية، واستخدام وسائل غير تقليدية.

٧. **تعدد الأطراف:** تدخل قوى متعددة (داخلية وخارجية) ذات مصالح متعارضة، مما يعقد السيطرة عليها

وهناك من يحدد خصائص اخرى للأزمة هي كالاتي (الضبع ، ٢٠١٤، صفحة ٩٩):-

١. وجود نقص واضح في البيانات والمعلومات اللازمة في وقت حدوث الأزمة

٢. تتسم الأزمة بدرجة عالية من التعقيد والتشابك وتداخل في العناصر والمسببات

٣. تخلق الأزمة حالة من الرعب والخوف في المنظمة, وهذا نتيجة لعدم القدرة على تقدير ما يحمله المستقبل للمنظمة

٤. تخلق الأزمة حالة من الشعور بالحيرة وضعف وعدم قدرة صنع القرار عن التعاطي مع الأزمة والتعامل معها.

٥. تؤدي الأزمة إلى ظهور أعراض سلوكية مرضية في غاية الخطورة, مثل: تفكك النسيج الاجتماعي, و تفسخ العلاقات الاجتماعية والقلق والتوتر والغضب وغيرها من الأعراض

٦. في ظل الأزمة تتعرض مصالح المنظمة إلى التهديد وإلى ضغوط كبيرة, من جوانب أطراف متعددة.

ثالثاً: أدوار النخبة الأكاديمية أثناء الأزمة السياسية

ان للنخبة الاكاديمية دوراً مهمناً في الأزمات السياسية, ومنها: (اولمر ، ٢٠١٥، صفحة ١٣)

١. **الدور التفسيري:** وهو تفكيك أسباب الأزمة وجذورها البنيوية, والتمييز بين الظواهر الطارئة والمشكلات الهيكلية, وتقديم قراءة عقلانية في مقابل الخطاب الجماهيري.

٢. **الدور الاستشاري:** تقديم بدائل سياسات عامة قائمة على البحث العلمي, والمشاركة في اللجان الاستشارية وصياغة أوراق السياسات, ودعم صناع القرار بخيارات غير تصادمية.

٣. **الدور التثقيفي:** هو رفع الوعي السياسي لدى المجتمع, تبسيط المفاهيم الدستورية والسياسية للرأي العام, وحماية المجتمع من التضليل والخطاب الانفعالي.

٤. **الدور النقدي: هو** ممارسة النقد العلمي الرصين للأداء الحكومي, وكشف الخلل المؤسسي دون التحريض, أو التسييس المفرط, والدفاع عن القيم الأكاديمية: العقلانية، الموضوعية.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

٥. **الدور الوسيط** : لعب دور **الوسيط المحايد** بين الأطراف المتنازعة, المساهمة في الحوارات الوطنية والموائد المستديرة, وبناء جسور الثقة بين الدولة والمجتمع.

رابعاً: أنماط تفاعل النخبة الأكاديمية مع الأزمات السياسية

١. **النخبة الداعمة للسلطة: ان** تبرير السياسات الحكومية قد تسهم في استقرار قصير المدى، لكنها تخاطر بفقدان المصداقية العلمية.

٢. **النخبة المعارضة:** تبني خطاب نقدي جذري, كما تسهم في كشف الخلل، لكنها قد تُتهم بالتسييس.

٣. **النخبة المحايدة (العلمية):** هو توازن بين النقد والاقتراح, تُعد الأكثر تأثيرًا في إدارة الأزمات على المدى المتوسط والطويل.

وتتلخص علاقة النخبة بالأزمات السياسية، في الأبعاد التالية: (الحريري م.، ٢٠٢٥، الصفحات ٦٥-٦٦)

١. **النخبة كمصدر للأزمة (صناعة الأزمة).**

أ- **تغليب المصالح الضيقة** :تنشأ الأزمات غالباً عندما تسعى النخبة الحاكمة لضمان مصالح "الأقلية" بدلاً من الإرادة الجماعية، مما يؤدي إلى انحراف النظام عن مساره الديمقراطي.

ب- **صراع الأجنحة** :تؤدي الانقسامات داخل النخب (سواء كانت سياسية، عسكرية، أو اقتصادية) إلى شلل في اتخاذ القرار.

ت- **أزمة الثقة والجفاء** :يؤدي انفصال النخبة عن الجمهور وفشلها في تلبية الاحتياجات الأساسية إلى "أزمة شرعية" تترجم على شكل احتجاجات واضطرابات اجتماعية .

٢. **النخبة كمدير للأزمة (احتواء أو تصعيد).**

أ- **الخطاب والتوجيه:** تستخدم النخبة خطابها السياسي لتحديد طبيعة الأزمة؛ فإما أن تعمل على تهدئة الجمهور, أو تستخدم الأزمة "كأداة للتخويف" لفرض سياسات معينة, أو الحفاظ على امتيازاتها.

ب- **رصد التحولات:** في عام ٢٠٢٥، برز دور النخبة في مراقبة "المواقف الحرجة" وتحديد كيفية الاستجابة لها بناءً على رؤيتها لاستقرار الدولة (الهوية السيادية), أو مصالحها الخاصة.

ت- **الابتكار في الحلول:** النخبة الفاعلة هي التي تدرك أن أدوات صنع الأزمة لا يمكن أن تكون أدوات حلها، وبالتالي تسعى للمراجعة الشاملة وتغيير الوجوه, أو السياسات لتجاوز الخطر.

خامساً: الانعكاسات الجيوسياسية للأزمة الإيرانية– الأمريكية على العراق والمنطقة العربية (٢٠٢٥–٢٠٢٦)

- **نشوء وأسباب الازمة الايرانية الامريكية.**وُصفت الأزمة بأنها حادثة محورية في تاريخ العلاقات بين إيران والولايات المتحدة ويعتقد بعض المحللين السياسيين أن الأزمة كانت سببًا في هزيمة الرئيس الأمريكي جيمي كارتر في الانتخابات

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الرئاسية، وفي إيران عززت الأزمة من وضع السيد علي الخامنئي وكانت الأزمة أيضا بداية فرض عقوبات اقتصادية أمريكية على إيران .(https://www.aljazeera.net, 2026)

كانت التوترات المتنامية في إيران من القضايا التي استحوذت على قدر كبير من الاهتمام داخل أروقة مؤتمر ميونيخ للأمن، خاصة عقب حملة القمع ضد المحتجين واستمرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الضغط على طهران لإنهاء برنامجها النووي.

وكان نجل شاه إيران المخلوع، رضا بهلوي، المقيم في المنفى في الولايات المتحدة، من بين الناشطين داخل المؤتمر، حيث سعى إلى عرض قضيته الداعية لتغيير النظام في إيران.

وفي جلسة حول مستقبل إيران، وخلال مؤتمر صحفي، انتقد بهلوي بشدة الحكومة الإيرانية لقمعها حقوق الإنسان، ولا سيما الحملة الوحشية ضد المواطنين خلال الاحتجاجات المناهضة للنظام في يناير/كانون الثاني، من عام٢٠٢٥, والتي تقول جماعات حقوقية إنها أسفرت عن مقتل آلاف الأشخاص.

وما يأتي عرض لـ٦ أسباب تجعل خيار الحرب بين الولايات المتحدة وإيران واردا (https://www.skynewsarabia.com، ٢٠٢٦**):**

١. **النزاع النووي:** تخوض الولايات المتحدة وإيران محادثات متقطعة بشأن إبرام اتفاق نووي، وتصر واشنطن على منع إيران من الحصول على سلاح نووي.

ومنذ عودته إلى البيت الأبيض مطلع العام الماضي، عبَّر ترمب مرارا وتكرارا عن رغبته في إبرام اتفاق نووي جديد مع طهران، وألمح في بعض الأحيان إلى نيته تغيير النظام في إيران. ويرى أكسيوس أن أي عملية عسكرية أمريكية جديدة قد تتجاوز الأهداف النووية.

٢. **مقتل المتظاهرين:** كان ترمب على وشك أن يوجه ضربة عسكرية لإيران في أوائل يناير/كانون الثاني من عام ٢٠٢٥, على خلفية مقتل آلاف المتظاهرين الذين كانوا يحتجون على تدهور الأوضاع الاقتصادية، وطالب بعضهم بتغيير النظام.

٣. **حاملتا طائرات:** تزامنا مع تهديداته المتكررة للنظام الإيراني، أمر الرئيس ترمب بإرسال حاملتي طائرات إلى المنطقة، وهو ما أوجد توقعات عالمية هائلة بأنه سيضرب إيران إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق سريع بين الطرفين.

٤. **ضغوط إسرائيلية:** على المستوى الإقليمي، تستعد إسرائيل للحرب وتدعو إلى عملية عسكرية شاملة تتجاوز الضربات المحدودة التي فكَّر بها ترامب في يناير/كانون الثاني الماضي.

٥. **أسعار النفط:** يرى أكسيوس أن سوق النفط الحالية قد توفر فرصة إستراتيجية لترمب لشن ضربة على إيران، فالأسواق تشهد وفرة في الإمدادات، والأسعار منخفضة نسبيا، ونمو الطلب متواضع، وقدرات إيران بالوكالة ضعيفة.

٦. **وضع إيران الداخلي:** على الصعيد المحلي، يميل الرئيس ترمب إلى الاعتقاد بأن الوقت مناسب للخيار العسكري بسبب "ضعف النظام الإيراني" بعد الاحتجاجات الحاشدة وتأثير الحرب الإسرائيلية الأمريكية في يونيو/حزيران الماضي.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

- **عرض نتائج البحث وتفسيرها**

قام الباحث بتوزيع استمارة البيانات على المبحوثين للدراسة الميدانية (٦٠) مبحوثاً وفيما يأتي عرض وتفسير استمارة البيانات.

جدول (١) يوضح عدد المبحوثين حسب متغير الجنس(النوع)

ت	النوع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ذكور	٥٢	٨٦.٦٪	الاولى
٢	اناث	٨	١٣.٤٪	الثانية
	المجموع	٦٠	١٠٠٪	

يتضح من الجدول رقم(١) بخصوص المبحوثين حسب متغير النوع, اذ أحتلت فقرة الذكور على المرتبة الاولى فقد جمعت على تكرار (٥٢) ونسبة مئوية بلغت (٨٦.٦٪), كما ان الإناث قد احتلت المرتبة الثانية, اذ جمعت على تكرار (٨) ونسبة مئوية بلغت (١٣.٤٪), وهذا يعطي دلائل ان نسبة الذكور من النخب الاكاديمية في عينة البحث اعلى من الاناث.

جدول (٢) يوضح عدد المبحوثين حسب فئاتهم العمرية

ت	المستويات العمرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اقل من ٣٠	٠	٠٪	الخامسة
٢	٣١ – ٣٩	١٣	٢١.٦٪	الثالثة
٣	٤٠ – ٤٩	٣٠	٥٠٪	الاولى
٤	٥٠ – ٥٩	١٥	٢٥٪	الثانية
٥	٦٠ – فما اكثر	٢	٣.٤٪	الرابعة
	المجموع	٦٠	١٠٠٪	

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

يتضح من الجدول رقم (٢) ان الفئة العمرية من (٤٠_٤٩) هي أعلى المعدلات العمرية بالنسبة للنخب الاكاديمية المتمثلة بعينة البحث, وتوزعت المعدلات العمرية للمشاركين في البحث بين مستويات عدة تم تقسيمهم على وفق الاتي:

مستوى(٤٠_٤٩) عاماً احتلت هذه المرحلة العمرية المرتبة الاولى بنسبة (٥٠٪) وجاءت الفئة العمرية (٣١_٣٩) عاماً بالمرتبة الثانية وبنسبة (٢٥٪), والمستوى (٥٠_٥٩) بالمرتبة الثالثة بنسبة (٢١.٦٪), وجاء المستوى العمري (٦٠_ فما فوق) بالمرتبة الرابعة بنسبة(٣.٤٪) واخيراً جاء المستوى العمري(اقل من٣٠) بالمرتبة الخامسة بنسبة(٠٪).

جدول (٣) يوضح عدد المبحوثين حسب اللقب العلمي

ت	اللقب العلمي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مدرس	٢١	٣٥٪	الثانية
٢	استاذ مساعد	٢٨	٤٦.٦٪	الاولى
٣	استاذ	١١	١٨.٤٪	الثالثة
	المجموع	٦٠	١٠٠٪	

يتضح من الجدول رقم(٣)ان اللقب العلمي (استاذ مساعد) حازت على المرتبة الاولى وبتكرار بلغ (٢٨), من عدد المبحوثين وبنسبة(٤٦.٦٪), بينما جاءت درجة (مدرس) بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ(٢١) وبنسبة(٣٥٪), في حين جاء بالمرتبة الثالثة درجة (استاذ) بتكرار بلغ(١١) وبنسبة(١٨.٤٪).

جدول (٤) يوضح التخصص العلمي للمبحوثين

ت	التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	انساني	٣٠	٥٠٪	–
٢	علمي	٣٠	٥٠٪	–
	المجموع	٦٠	١٠٠٪	

يتضح من الجدول رقم (٤) التخصص العلمي على المشاركين في البحث حسب الجدول, وان تخصص انساني وعلمي جاءت متساوية كون ان العينة قصدية, وبتكرار(٣٠) وبنسبة (٥٠٪).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

جدول (٥) يوضح اجابات المبحوثين على (**تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي اثناء الازمات)**

ت	سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	**نعم**	٦٠	١٠٠٪	**الاولى**
٢	**كلا**	٠	–	–
	المجموع	٦٠	١٠٠٪	

يتضح من الجدول رقم (٥) ان اعتماد النخب الاكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي اثناء الازمات على المشاركين في البحث حسب الاجابة(نعم) كانت بواقع(١٠٠٪), وهذا يدل على ان العينة تعتمد كليا على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول ازمة ايران وامريكا.

جدول (٦) يوضح اجابات المبحوثين على (ماهي ابرز المواقع التي تعتمدها في الحصول على المعلومات

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الفيسبوك	٣٧	٦١,٦٪	الاولى
٢	X	٩	١٥٪	الثالثة
٣	اليوتيوب	٠	---	---
٤	تيك توك	٣	٥٪	الرابعة
٥	انستغرام	١٠	١٦.٦٪	الثانية
٦	لينكدا ان	١	١.٦٪	الخامسة
	المجموع	٦٠	١٠٠٪	

للازمات السياسية)

جدول (٦) يوضح اجابات المبحوثين على (ماهي ابرز المواقع التي تعتمدها في الحصول على المعلومات للازمات السياسية)

جاءت بالمرتبة الاولى الاجابة, **الفيسبوك,** من قبل المبحوثين بتكرار بلغ (٣٧) وبنسبة مئوية (٦١,٦٪), وهذا ما يؤكد على ان عينة البحث تعتمد بشكل كبير على استخدام موقع الفيسبوك اكثر من غيرة من المواقع الاخرى, في الحصول على المعلومات حول الازمة, فيما جاءت الاجابة **انستغرام** بالمرتبة الثانية وبنسبة(١٦,٦٪), وجاءت الاجابة ,**X**, بالمرتبة الثالثة وبنسبة(١٥٪) فيما حلت بالمرتبة الرابعة الاجابة, **تيك توك,** وبنسبة(٥٪) وحلت بالمرتبة الاخيرة الاجابة, **لينكدا ان**, بالمرتبة الأخيرة.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

جدول (٧) يوضح اجابات المبحوثين **(ما طبيعة الاستخدامات اثناء الازمات)**

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	متابعة واطلاع فقط	٤٣	٧١,٦٪	الاولى
٢	قراءة وتحليل	٦	١٠٪	الثانية
٣	بث ونشر محتوى تحليلي عن الازمة	٥	٨,٤٪	الثالثة
٤	مشاركة الآراء مع النقد	٤	٦,٦٪	الرابعة
٥	ادارة المناقشات والحوار	٣	٣,٤٪	الخامسة
	المجموع	٦٠	١٠٠٪	

جاءت بالمرتبة الاولى, **متابعة واطلاع فقط**, من قبل المبحوثين بتكرار بلغ (٤٣) وبنسبة مئوية (٧١,٦٪), وهذا يؤكد ان طبيعة الاستخدامات اثناء الازمات هي متابعة الاخبار, فيما جاءت الاجابة **قراءة وتحليل**, بالمرتبة الثانية وبنسبة(١٠٪), وجاءت الاجابة, **بث ونشر محتوى تحليلي عن الازمة**, بالمرتبة الثالثة وبنسبة(٨,٤٪) فيما حلت بالمرتبة الرابعة الاجابة, **مشاركة الآراء مع النقد**, وبنسبة(٦,٦٪) وحلت بالمرتبة الاخيرة الاجابة, **ادارة المناقشات والحوار**.

جدول (٨) يوضح اجابات المبحوثين على **(ما مدى متابعتكم للازمة الامريكية – الايرانية)**

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	كبير جداً	١٠	١٦٪	الثانية
٢	كبير	٣١	٥٢,٤٪	الاولى
٣	متوسط	٩	١٥٪	الثالثة
٤	ضعيف	٥	١٣,٢٪	الرابعة
٥	ضعيف جداً	٢	٣,٤٪	الخامسة
	المجموع	٦٠	١٠٠٪	

أحتلت المرتبة الاولى الاجابة **كبير** بتكرار (٣١) و بنسبة (٢٥,٤٪) من عدد المبحوثين, هذا يعني أن متابعة النخب الاكاديمية للازمة الامريكية–الايرانية كان بشكل كبير وعلى اهتمام واسع, بينما احتلت الاجابة **كبير جدا** المرتبة الثانية بتكرار بلغ(١٠) وبنسبة مئوية بلغت(١٦٪), وجاءت الإجابة **متوسط** بالمرتبة الثالثة

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

بتكرار (٩) وبنسبة(١٥٪), واحتلت المرتبة الرابعة الاجابة **ضعيف** المرتبة الرابعة والاجابة **ضعيف جدا** المرتبة الاخيرة.

جدول (٩) يوضح اجابات المبحوثين**(ما دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لازمة امريكا وايران)**

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	زيادة الوعي السياسي للازمة	١٢	٢٠٪	الثالثة
٢	تحديد موقفي من الازمة وتداعياتها	٦	١٠٪	الخامسة
٣	دوافع معرفية وبحثية	١٠	١٦,٦٪	الرابعة
٤	متابعة الاخبار المتعلقة بالمفاوضات الامريكية الايرانية	١٣	٢١,٨٪	الثانية
٥	متابعة الاخبار السياسية الخاصة بالحرب الامريكية الإيرانية	١٩	٣١,٦٪	الاولى
	المجموع	٦٠	١٠٠٪	

وقعت بالمرتبة الاولى الاجابة **متابعة الاخبار السياسية الخاصة بالحرب الامريكية الإيرانية** بتكرار (١٩) وبنسبة (٣١,٦٪) من عدد المبحوثين, وهذه يدل على ان هذا الإجابة هي الاهم في دوافع النخبة الاكاديمية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة الازمة الامريكية –الايرانية, وجاءت **متابعة الاخبار المتعلقة بالمفاوضات الامريكية الايرانية** بالمرتبة الثانية بتكرار (١٦) وبنسبة(٢١,٨٪), **وجاءت الاجابة زيادة الوعي السياسي للازمة**, بنسبة(٢٠٪), والاجابة **دوافع معرفية وبحثية**, بالمرتبة الرابعة واحتلت المرتبة الاخيرة الاجابة, **تحديد موقفي من الازمة وتداعياتها.**

جدول (١٠) يوضح اجابات المبحوثين على **(ما اليات التعرف على مصداقية الاخبار عبر مواقع التواصل من الازمات.)**

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مصدر الخبر	٢٤	٤٠٪	الثانية
٢	عدد المشاركات	٢	٣,٤٪	الخامسة
٣	الوثائق والادلة	٢٧	٤٥٪	الاولى
٤	توثيق الحساب	٣	٥٪	الرابعة
٥	توافقها مع مصادر الاخبار الاخرى	٤	٦,٦٪	الثالثة
	المجموع	٦٠	١٠٠٪	

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

وقعت بالمرتبة الاولى الاجابة **توافقها مع مصادر الاخبار الاخرى** بتكرار(٢٤) وبنسبة (٤٥٪) من عدد المبحوثين, وهذا يدل على ان هذا الإجابة هي الاهم بالنسبة لاليات التعرف على مصداقية الاخبار عبر مواقع التواصل لمتابعة الازمات لمتابعة الازمة الامريكية – الايرانية, وجاءت **مصدر الخبر** بالمرتبة الثانية بتكرار(٢٤) وبنسبة(٤٠٪), وجاءت الاجابة **توافقها مع مصادر الاخبار الاخرى** بالمرتبة الثالثة, بنسبة(٦,٦٪), واحتلت الاجابة **توثيق الحساب**, بالمرتبة الرابعة واحتلت المرتبة الخامسة والاخيرة الاجابة, **عدد المشاركات**.

جدول (١١) يوضح اجابات المبحوثين على (**ما ابرز المؤشرات السلبية في اعتماد الاكاديميين على مواقع التواصل الاجتماعي اثناء الازمات؟)**

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	انتشار الاخبار الكاذبة	٢٨	٤٦,٦٪	الاولى
٢	الاستقطابات السياسية	٩	١٥٪	الرابعة
٣	التسرع في الحكم واتخاذ القرار	١٣	٢١٪	الثانية
٤	الضغط الشعبي	١٠	١٦,٨٪	الثالثة
	المجموع	٦٠	١٠٠٪	

حصلت الاجابة **انتشار الاخبار الكاذبة** على المرتبة الاولى بتكرار بلغ (٢٨) وبنسبة(٤٦,٦٪) من عدد المبحوثين, وهذا يوكد ان من ابرز المؤشرات السلبية في اعتماد الاكاديميين على مواقع التواصل الاجتماعي اثناء الازمات, وجائت الاجابة **التسرع في الحكم واتخاذ القرار** على المرتبة الثانية بتكرار (١٣) وبنسبة(٢١٪) وجاءت الاجابة **الضغط الشعبي** بالمرتبة الثالثة, بنسبة(١٦,٨٪), واحتلت الاجابة **الاستقطابات السياسية**, بالمرتبة الرابعة وبنسبة(١٥٪).

جدول (١٢) يوضح اجابات المبحوثين على **(ما مدى درجة اعتمادكم على مواقع التواصل الاجتماعية لازمة امريكا وايران؟)**

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	كبيرة جداً	٤٤	٧٣,٤٪	الاولى
٢	كبيرة	١٥	٢٥٪	الثانية
٣	متوسطة	١	١,٦٪	الثالثة
٤	ضعيفة	٠	–	–
٥	ضعيفة جداً	٠	–	–
	المجموع	٦٠	١٠٠٪	

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

حصلت على المرتبة الاولى الاجابة **كبيرة جداً** بتكرار بلغ (٤٤) وبنسبة (٧٣,٤٪) من عدد المبحوثين, هذا يدل على ان اعتماد النخبة على مواقع التواصل الاجتماعية لازمة امريكا وايران, وجاءت الاجابة **كبيرة** بتكرار بلغ(١٥) وبنسبة(٢٥٪), وجاءت بالمرتبة الاخيرة الاجابة **متوسطة**, وبنسبة(١,٦٪).

جدول(١٣) يوضح اجابات المبحوثين على(**ما درجة اتفاقك حول كفاءة مواقع التواصل الاجتماعي في إدارة المعلومات بشأن الازمة الامريكية الايرانية الاخيرة؟**)

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اتفق بشدة	٢٩	٤٨,٤٪	الاولى
٢	اتفق	٢٢	٣٦,٦٪	الثانية
٣	محايد	٩	١٥٪	الثالثة
٤	لا اتفق	٠	–	–
٥	لا اتفق بشدة	٠	–	–
	المجموع	٦٠	١٠٠٪	

حصلت على المرتبة الاولى الاجابة **اتفق بشدة** بتكرار بلغ (٢٩) وبنسبة (٤٨,٤٪) من عدد المبحوثين, هذا يدل على كفاءة مواقع التواصل الاجتماعي في إدارة المعلومات بشأن الازمة الامريكية الايرانية, وجاءت الاجابة **اتفق** بتكرار بلغ(٢٢) وبنسبة(٣٦,٦٪), وجاءت بالمرتبة الاخيرة الاجابة **محايد**, وبنسبة(١٥٪).

جدول (١٤) يوضح اجابات المبحوثين على (**تسهم المواقع في ادارة التصعيد عبر رسائل غير رسمية؟**)

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اتفق بشدة	١٤	٢٣,٤٪	الثانية
٢	اتفق	٣٧	٦١,٦٪	الاولى
٣	محايد	٧	١٨,٦٪	الثالثة
٤	لا اتفق	٢	٣,٤٪	الرابعة
٥	لا اتفق بشدة	٠	–	–
	المجموع	٦٠	١٠٠٪	

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

حصلت على المرتبة الاولى الاجابة **اتفق** بتكرار بلغ (٣٧) وبنسبة (٦١,٦٪) من عدد المبحوثين, هذا يدل على اسهام المواقع في ادارة التصعيد عبر رسائل غير رسمية, وجاءت الاجابة **اتفق بشدة** بتكرار بلغ(١٤) وبنسبة(٢٣,٤٪), وجاءت بالمرتبة الثالثة الاجابة **محايد**, وبنسبة(١٨,٦٪), وجاءت بالمرتبة الرابعة الاجابة **لا اتفق**, وبنسبة(٣,٤٪).

جدول (١٥) يوضح اجابات المبحوثين على **(ما درجة اعتمادكم على مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الموقف الاكاديمي من الازمة؟)**

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	كبيرة جداً	١٥	٢٥٪	الثانية
٢	كبيرة	٣٩	٦٥٪	الاولى
٣	متوسطة	٦	١٠٪	الثالثة
٤	ضعيفة	٠	–	–
٥	ضعيفة جداً	٠	–	–
	المجموع	٦٠	١٠٠٪	

حصلت الاجابة **كبيرة** على المرتبة الاولى بتكرار بلغ (٣٩) و بنسبة (٦٥٪) من عدد المبحوثين, يتضح من الجدول(١٥) ان اعتماد النخبة على مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الموقف الاكاديمي من الازمة وجاءت بالمرتبة الثانية الاجابة **كبيرة جداً** بتكرر (١٥) وبنسبة(٢٥٪), وجاءت بالمرتبة الثالثة الاجابة **متوسط**, وبنسبة(١٠٪).

جدول (١٦) يوضح اجابات المبحوثين على **(ما مدى اسهام التغريدات الاكاديمية في تفسير الاخبار الزائفة المتبادلة للازمة؟)**

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	كبيرة جداً	٧	١١,٦٪	الثانية
٢	كبيرة	١٤	٢٣,٤٪	الاولى
٣	متوسطة	٣٧	٦١,٦٪	الثالثة
٤	ضعيفة	٢	٣,٤٪	الرابعة
٥	ضعيفة جداً	٠	–	–
	المجموع	٦٠	١٠٠٪	

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

حصلت الاجابة **متوسطة** على المرتبة الاولى بتكرار بلغ (٣٧) و بنسبة (٦١,٦٪) من عدد المبحوثين, يتضح من الجدول(١٦) ان اسهام التغريدات الاكاديمية في تفسير الاخبار الزائفة المتبادلة للازمة لم تكن بالمستوى العالي, وجاءت بالمرتبة الثانية الاجابة **كبيرة** بتكرر (١٤) وبنسبة(٢٣,٤٪), وجاءت بالمرتبة الثالثة الاجابة **كبيرة جداً**, بتكرار (٧) وبنسبة(١١,٦٪), وجاءت بالمرتبة الاخيرة الاجابة(ضعيفة).

جدول (١٧) يوضح اجابات المبحوثين على **(برأيكم ماهي الاهداف التي يسعى اليها الطرفان للخروج من الازمة؟)**

ت	الفقرات	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المرتبة
١	منع الانزلاق نحو مواجهة عسكرية شاملة من قبل ايران	٨٠٪	٤,٠٠	٠	٦	٧	٢٨	١٩	٦
٢	تهدف ايران الى رفع العقوبات الاقتصادية وضمان الحفاظ على امن النظام واستقراره السياسي	٩٥٪	٤,٧٥	٠	٠	٢	١١	٤٧	١
٣	اخراج القوات الامريكية من المنطقة وتقليص تواجدها	٧٧,٤٪	٣,٨٧	٠	٦	٨	٣٤	١٢	٩
٤	الحفاظ على برنامجها النووي	٩٣,٦٪	٤,٦٨	٠	٠	١	١٧	٤٢	٢
٥	الاستعراض والحفاظ على قوتها للعالم	٩٣,٦٪	٤,٦٨	٠	٠	٠	١٩	٤١	٣
٦	تثبيت الردع العسكري وحماية مصالحها وحلفائها في المنطقة	٧١٪	٣,٥٥	٠	٦	٢٢	٢٥	٧	٩
٧	عدم حصول ايران على سلاح نووي	٨٦,٤٪	٤,٣٢	٠	٦	٢	١٩	٣٣	٤
٨	تقليص الفصائل الموالية لايران	٨٠٪	٤,٠٠	٠	٦	١٧	٨	٢٩	٧
٩	بناء قواعد اضافية في المنطقة	٧٩,٦٪	٣,٩٨	٠	٦	٧	٢٩	١٨	٨

يتضح من نتائج جدول,(١٧) الذي يبين أهداف الأطراف للخروج من الأزمة حسب آراء المبحوثين أن فقرة (تهدف إيران إلى رفع العقوبات الاقتصادية وضمان الحفاظ على أمن النظام واستقراره السياسي) جاءت

بالمرتبة الأولى بوسط مرجح بلغ (٤.٧٥) ونسبة مئوية (٩٥٪)، مما يدل على ارتفاع مستوى اتفاق أفراد العينة على أن هذا الهدف يمثل أولوية أساسية, وجاءت فقرتا (الحفاظ على برنامجها النووي) و(الاستعراض والحفاظ على قوتها للعالم), في المرتبتين الثانية والثالثة بوسط مرجح (٤.٦٨) ونسبة مئوية (٩٣.٦٪)، مما يعكس إدراك المبحوثين لأهمية البعد الاستراتيجي والعسكري في سياسة إيران, أما فقرة (عدم حصول إيران على سلاح نووي) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (٤.٣٢) ونسبة (٨٦.٤٪)، وهو ما يشير إلى وجود اهتمام دولي وإقليمي بهذا الهدف, في حين جاءت فقرتا (منع الانزلاق نحو مواجهة عسكرية شاملة)و(تقليص الفصائل الموالية لإيران), بالمرتبتين الخامسة والسابعة بنسبة (٨٠٪)، مما يدل على مستوى اتفاق متوسط نسبياً, بينما جاءت فقرة (بناء قواعد إضافية في المنطقة) بالمرتبة الثامنة بنسبة (٧٩.٦٪)، تلتها فقرة (إخراج القوات الأمريكية من المنطقة وتقليص تواجدها) بالمرتبة التاسعة بنسبة (٧٧.٤%), وأخيراً جاءت فقرة (تثبيت الردع العسكري وحماية مصالحها وحلفائها في المنطقة) بالمرتبة الأخيرة بوسط مرجح (٣.٥٥) ونسبة (٧١٪)، مما يشير إلى أنها كانت الأقل اتفاقاً بين أفراد العينة مقارنة ببقية الفقرات.

وعليه يتضح لباحث إلى أن الأهداف السياسية والاقتصادية جاءت في مقدمة أولويات الأطراف، تليها الأهداف العسكرية والاستراتيجية، وهو ما يعكس طبيعة الأزمة وتركيزها على تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي قبل الجوانب العسكرية.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

النتائج

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج الرئيسة، يمكن إجمال أبرزها بالآتي:

١. **ارتفاع مستوى اعتماد النخب الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات السياسية،** إذ بلغت نسبة الذين يعتمدون عليها في متابعة الأزمة محل الدراسة **(100%)**، مما يؤكد تحول هذه المنصات إلى مصدر رئيس للمعلومات السياسية والأخبار المتعلقة بالأزمات.

٢. **تصدر مواقع التواصل الاجتماعي مصادر الحصول على المعلومات المتعلقة بالأزمات السياسية،** لما تتميز به من سرعة في نقل الأخبار، وتعدد مصادر المعلومات، وإتاحة الوصول إلى التحليلات والآراء المختلفة.

٣. **وجود دور واضح لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل المواقف والاتجاهات المعرفية والسياسية للنخب الأكاديمية،** إذ أظهرت النتائج اعتمادًا كبيرًا عليها في بناء الموقف الأكاديمي من الأزمة، وكانت الاستجابة «كبيرة» في المرتبة الأولى بنسبة **(65%)**، تلتها «كبيرة جدًا» بنسبة **.(25%)**

٤. **وجود تفاوت في قدرة المحتوى الأكاديمي المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تفسير الأخبار الزائفة المرتبطة بالأزمة،** إذ جاءت درجة الإسهام «متوسطة» بالمرتبة الأولى بنسبة **(61.6%)**، وهو ما يشير إلى أن دور المحتوى الأكاديمي في مواجهة الأخبار الزائفة لم يصل إلى المستوى المرتفع.

٥. **وجود حضور مرتفع للذكور في عينة البحث،** إذ بلغت نسبتهم **(86.6%)**مقابل **(13.4%)** للإناث، وهو ما يعكس طبيعة توزيع أفراد العينة محل الدراسة.

٦. تكشف النتائج بصورة عامة أن **الإعلام الرقمي لم يعد مجرد وسيلة لنقل المعلومات، بل أصبح عنصرًا مؤثرًا في تشكيل المعرفة والمواقف تجاه الأزمات السياسية** لدى النخب الأكاديمية.

٧. تشير النتائج إلى وجود **ثقة نسبية بالمحتوى المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات،** إلا أن هذه الثقة لا تلغي الحاجة إلى التحقق من مصادر المعلومات، ولا سيما في ظل انتشار الأخبار غير الدقيقة والمضللة.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن صياغة أهم الاستنتاجات على النحو الآتي:

١. أصبح الإعلام الرقمي، ولا سيما مواقع التواصل الاجتماعي، جزءًا أساسيًا من البيئة المعلوماتية للنخب الأكاديمية أثناء الأزمات السياسية، ولم يعد الاعتماد عليه استخدامًا ثانويًا أو هامشيًا.

٢. إن السرعة والتفاعلية وتعدد مصادر المعلومات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تعزيز قدرتها على جذب النخب الأكاديمية لمتابعة الأزمات والأحداث السياسية.

٣. لا يقتصر تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على نقل الأخبار، بل يمتد إلى تكوين المواقف والاتجاهات السياسية والمعرفية، الأمر الذي يمنحها أهمية متزايدة في دراسة الاتصال السياسي وإدارة الأزمات.

٤. على الرغم من ارتفاع الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن ارتفاع الاعتماد لا يعني بالضرورة ارتفاع دقة المعلومات؛ إذ أظهرت النتائج أن إسهام المحتوى الأكاديمي في تفسير الأخبار الزائفة جاء في المستوى المتوسط، مما يكشف الحاجة إلى تطوير آليات أكثر فاعلية للتحقق والتدقيق.

٥. تمثل الأخبار المضللة وغير الدقيقة أحد أبرز التحديات المرتبطة بالاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات السياسية، وهو ما يجعل الوعي الإعلامي والرقمي ضرورة للنخب الأكاديمية.

٦. تكشف الدراسة أن النخبة الأكاديمية تمثل جمهورًا فاعلًا في البيئة الرقمية؛ فهي لا تكتفي باستهلاك المعلومات، وإنما يمكن أن تسهم في تفسيرها وتقييمها وإعادة إنتاجها وتوجيهها داخل المجتمع.

٧. إن طبيعة الأزمة السياسية تؤثر في نوعية المعلومات التي تبحث عنها النخب الأكاديمية، إذ تظهر الأهداف السياسية والاقتصادية في مقدمة اهتمامات المبحوثين مقارنة بالأهداف العسكرية والاستراتيجية.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٨٣ - ٣١٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

التوصيات

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

١. **تعزيز ثقافة التحقق والتدقيق من المعلومات الرقمية** لدى النخب الأكاديمية، ولا سيما عند متابعة الأزمات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، للحد من تداول الأخبار غير الدقيقة والمضللة.

٢. **ضرورة تعزيز الاستخدام المهني لمواقع التواصل الاجتماعي** في متابعة الأزمات السياسية، من خلال الاعتماد على المصادر الرسمية والموثوقة ومقارنة المعلومات قبل اعتمادها أو إعادة نشرها.

٣. **قيام المؤسسات الأكاديمية والجامعات بتنظيم برامج تدريبية متخصصة** لتنمية مهارات التحقق الرقمي، وكشف الأخبار الزائفة، وتقييم مصادر المعلومات المنشورة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

٤. **تشجيع الأكاديميين والمتخصصين على إنتاج محتوى علمي وتفسيري** عبر مواقع التواصل الاجتماعي يسهم في توضيح أبعاد الأزمات السياسية والحد من تأثير المعلومات المضللة.

٥. **ضرورة اعتماد استراتيجيات اتصال رقمية فاعلة أثناء الأزمات السياسية** تراعي سرعة انتشار المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتعمل على تقديم المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب.

قائمة المصادر

١. bellin , J. (2012). face book twitter,and the uncertain future of present senceimpresssion ,. university of Pennsylvania law review.

٢. (٤ ,٢ ,٢٠٢٦). تم الاسترداد من https://www.aljazeera.net: الساعة ٨ مساءً

٣. (٤ ,٢ ,٢٠٢٦). تم الاسترداد من https://www.skynewsarabia.comً: ساعة ٩:٤٢ مساءً

٤. ابراهيم ابراش. (٢٠١٩). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية. عمان: دار الشروق.

٥. احمد فؤاد، و محمد جياد . (٢٠٢٣). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية في إقليم كردستان العراق. مجلة الجامعة العراقية.

٦. احمد قاسمي. (٢٠١٩). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي للدول الخليجية. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

٧. السعيد مبروك ابراهيم . (٢٠١٩). مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز تفاعل الثقافات في العصر الرقمي. القاهرة: مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية .

٨. ايهاب خليفة . (٢٠١٦). حروب مواقع التواصل الاجتماعي . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع .

٩. بركات عبدالعزيز. (٢٠١١). مناهج البحث الإعلامي الاصوال النظرية ومهارات التطبيق. القاهرة: عالم الكتب.

١٠. بلال خلف السكارنة . (٢٠١٣). إدارة الازمات. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

١١. تبارك ناصر . (٢٠٢٥). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية إزاء أزمة رئاسة البرلمان العراقي. بغداد: الجامعة العراقية.

١٢. جاسم طارش. (٢٠١٨). اتجاهات النخب الأكاديمية في العراق إزاء قضية تطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية ، العدد ٨٤، ٢٠١٨,ص٢١٦. مجلة اداب المستنصرية ، صفحة ٢١٦.

١٣. حجام جمعي. (٢٠٢١). النخب الأكاديمية والإعلامية واتجاهاتها نحو الانفتاح السمعي البصري في الجزائر. الإعلام والمجتمع.

١٤. حسان شمسي باشا ، و ماجد حسان شمسي باشا . (٢٠٢٠). وسائل التواصل الاجتماعي رحلة في الاعماق . دمشق : دار القلم للنشر .

١٥. حسن عماد، و ليلى حسين السيد. (٢٠١٤). نظريات الإعلام. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٦. حنان احمد سليم . (٢٠١٩). العلاقات العامة وإدارة الأزمات. القاهرة : دار الكتاب الحديث للطبع والنشر والتوزيع .

١٧. خالد حمد الحمادي . (٢٠١٧). إسهامات منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز الامن ومواجهة الجريمة . الشارقة : القيادة العامة لشرطة الشارقة مركز بحوث الشرطة .

١٨. درويش شريف اللبان. (٢٠١١). مداخلات في الاعلام البديل والنشر الالكتروني على الانترنت. القاهرة: دار العالم العربي.

١٩. رفعت عارف الضبع . (٢٠١٤). إدارة الازمات . القاهرة : المكتب المصري للمطبوعات.

٢٠. روبرت اولمر . (٢٠١٥). التواصل الفعال مع الازمات. (احمد الغربي، المترجمون) القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

٢١.سالم محمد. (٢٠٢٠). اتجاهات النخب الأكاديمية نحو تدريس مساقات التربية الإعلامية لدى طلبة الإعلام في الجامعات الأردنية. عمان: جامعة الشرق الاوسط.
٢٢.سعد البطوطي. (٢٠١٢). التسويق السياحي. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
٢٣.عبد الرحمن عماد ، و محمد جياد . (٢٠٢٣). العلاقات العامة الرقمية وإدراة الازمات. عمان : زاد ناشرون وموزعون .
٢٤.عبد الرزاق محمد الدليمي. (٢٠١٠). الدعاية والإرهاب. عمان : دار جرير للنشر والتوزيع .
٢٥.علي شقرة شقرة . (٢٠١٤). الإعلام الجديد . عمان : دار امجد .
٢٦.علي عبدالفتاح كنعان . (٢٠١٤). الإعلام والمجتمع . عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
٢٧.لؤي الزعبي. (٢٠٢٠). الإعلام والاتصال الالكتروني . دمشق: الجامعة الافتراضية السورية.
٢٨.محمد الحريري . (٢٠١٢). إدارة الازمات السياسية واستراتيجيات القضاء على الازمات السياسية والدولية. عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع .
٢٩.محمد العمر . (٢٠٢٠). الانترنت والمجتمع . سوريا : الجامعة الافتراضية السورية .
٣٠.محمد سرور الحريري . (٢٠٢٥). إدارة الأزمات السياسية واستراتيجيات القضاء عليها. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
٣١.محمد سلام . (٢٠٢٠). اتجاهات النخب الأكاديمية نحو تدريس مساقات التربية الإعلامية لدى طلبة الإعلام في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير. عمان: جامعة الشرق الاوسط.
٣٢.محمد عبدالحميد. (٢٠١٣). البحث العلمي في تكنلوجيا التعليم. القاهرة: عالم الكتب.
٣٣.محمود علم الدين . (٢٠١٤). الاعلام الرقمي الجديد البيئة والوسائل . القاهرة : السحاب للنشر والتوزيع
٣٤.مرسي مشاري . (٢٠١٢). شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف. الجزائر : المستقبل العربي .
٣٥.مهيرة عماد السباعي. (٢٠١٨). القضايا الأفريقية_ المنظور الإعلامي _الأزمات_ المعالجة. القاهرة : العربي للنشر والتوزيع .